

قصة تقشعر لها الأبدان | قصة مولد المصطفى ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

في تلك الايام في شهر ربيع الاول من عام الفيل سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي شهر ابريل نيسان في تلك الاحيان كانت الارض على موعد عظيم قرر الرب جل وعلا وحكم الله جل وعلا ان يرحم البشرية - 00:00:00
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اصطفى الله عز وجل من ابراهيم اسماعيل افضل اولاده. واصطفى الله عز وجل من بنى إسماعيل كلانا. واصطفى الله عز وجل من بنى كنانة قريش - 00:00:24

واصطفاه الله عز وجل من قريش بنى هاشم. واصطفى الله عز وجل من بنى هاشم محمد ابن عبد الله. افضل انسان يولد على وجه الارض دينا خلقا ونسبا. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم يصل نسبه الى عدنان - 00:00:44
ثم يصل نسبه مرة اخرى الى اسماعيل. ثم يصل نسبه طبعا الى ابيه ابراهيم. ثم يصل نسبه الى نوح عليه السلام الى ادم. فهو من افضل الانساب خرج النبي عليه الصلاة والسلام. ولد وقد توفي ابوه قبل ولادته بشهرين. ابوه عبد الله كان ذا هب للتجارة - 00:01:04
الى المدينة يبيع التمر فتوفي في المدينة ودفن في المدينة فولد النبي عليه الصلاة والسلام لامه امنة. وامنة تتقول لما ولدته خرج مني نور. نور تتقول رأيت قصور اهل الشام بيصرى. شفت الشام؟ تتقول شفتها. شفت القصور كلها. ويذكر صاحب الرحيل المختوم قصص. الله اعلم بصحته - 00:01:24

يقول ما ان ولد محمد عليه الصلاة والسلام الا وانطفأت نار المجنوس. وهدم معبد كامل. وغارت بحيرة باكمالها اربعة عشر شرفة لملك كسرى. الله اعلم بصحة الاخبار ولكن الارض تستعد لنباً عظيم. ولخبر عجيب ولد فيها خير البشر - 00:01:49
ولد ادم خاتم الانبياء والمرسلين. ولد النبي عليه الصلاة والسلام فقامت امنة. امنة وكانوا عادة العرب يسترضعون للاطفال من اهل الbadia حتى يتعلمون اللغة. يقوم باللغة العربية الفصيحة وكذلك تشب اجسادهم. لأن طعام اهل الbadia ومرعاهم ولعهم افضل بكثير من اهل - 00:02:09

فكانوا يرسلونهم للbadia يتذمرون وتقوى اجسادهم ولغاتهم. تتقول حليمة شوف شو اللي صار؟ تتقول جئت ذلك اليوم من بنى سعد بن بكر خليفة السعودية تتقول جئنا ذلك اليوم الى مكة وما عندنا شيء اصابنا الجوع والبحر. كانت المرضعات يذهبن الى مكة ياخذن الاطفال لرطاعتهم - 00:02:29

بالاجرية طبعا. تتقول فجئنا الى مكة وما عندنا شيء. جف لبن ضرعي. يعني ثدي ما في لبن؟ من يعطيه ولدها؟ وكناس ينظرون لاكثرهن لبنا تتقول اما انا فقد وكاد ابني ان يموت من الجوع عندها ولد توه مولود كاد ان يموت من الجوع. تتقول حتى الشاة التي عندنا - 00:02:49

راكبة حمار اتاك انتي الحمار تتقول حتى الشاة التي معنا جف لبنا وانا مع زوجي قلت له اذهب الى مكة ربما يرزقنا الله ولدا نرضعه قال لنذهب مثل الناس. وذهبوا مجموعة من النساء من badia تتقول سبقوني لان الحمار الذي عندي هزيل - 00:03:09
تقول فلما جئنا الى مكة كان هناك غلام يتيم في رعاية جده عبد المطلب وفي حضن امه امنة تتقول هذا الغلام اليتيم ما احد اخذه من يأخذ طفلا يتيم ما عنده اب يخافون انما يعطون الثمن بعدين ما يعطون الاجرية تتقول فرده كل الناس فلم يبق الا هذا - 00:03:27
اليتيم وبقيت. فقلت لزوجي والله لن ارجع بغيرك شيء. لتأخذ هذا اليتيم. قال خذيه لعل الله ان يبارك لنا فيه يقول فاخذته شوف

القدر. اخذت حليمة السعدية من؟ محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. وهي ما تدري ان هذا سيد العالمين. سيد - 00:03:47
تقول فاخذته وحملته على الحمار. تقول فما وبتنا تلك الليلة في مكة. تقول فإذا بضرعي شرب منه هذا الغلام. اليتيم حتى شبت
تقول وشرب منه ابني حتى شبع. تقول اما الشاة التي لم يكن فيها قطرة لبن شربنا منها انا وزوجي حتى نمنا من شدة - 00:04:05
ولم يكن فيها قطرة لبن. تقول وفي الصباح ركبت على الايتام والناس قد سبقوني. تقول ركبت على الايتام احمل الرضيع على صدري.
تقول يمشي ريتان الحمار حتى سبق القوم جميعا. فقالوا لي يا ويحك يا بنت ابي ذؤيب حليمة. وينك؟ هذا الحمار الذي كنت تركبيه -

00:04:25

قالت نعم والله. قالوا كيف هذا؟ قد كنت يعني ما تستطعيين المشي اما الان فتسقينه. لقد اتعتنينا يا ام ابي ذؤيب. تقول حتى وصلنا
الى مكاننا تقول فصار الصلع لبنا. والماشية تدر لبنا. تقول حتى ان الشياح شياهي. تذهب فتسرح. فترجع اكثرا - 00:04:45
تمتلئ لبنا ام شياح القوم ليس فيها لبن الا انا فقط. تقول حتى قال الناس سرحو مشيتكم مع ماشية حليمة ربما يعني ترزق اللبن
مثلها. تقول فيأتون بمشيتهم فترجع ليس فيها لبن. الا مشيتنا. يمتلئ فيها اللبن. تقول فعلمت ان الله بارك - 00:05:05
لنا بهذا الغلام تقول سنتين بعدها وبين رجعناه الى امه؟ شوف احفظوا التسلسل بعد سنتين فطمناه تقول ارجعناه الى امه وانا اتمنى
واريد ان ترجعه الي فقلت له يا وسمى النبي عليه الصلاة والسلام احمد وما سمي رجل بهذا الاسم قبله. احمد اول من سمي -

00:05:25

نبينا ان محمد كان في اسماء سم موسى يعلمون ان في نبرة يأتي اسمه محمد فكان الناس تسمى محمد. اما احمد لا. فاسمها احمد
ومحمد حتى جاءته بعد سنتين جاءت امي وقالت يا امه احمد يا ام محمد لعله يصيبه مرض من امراض مكة فارجعيه معنا خليه
يرجع معانا - 00:05:45

قالت لا بأس. فارجعته مع حليمة تقول حليمة في السنة الرابعة. كان يلعب مع الغلمان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يلعب مع
الغلمان فإذا به يجلس كما ذكر ابن سعد في الطبقات يقول فإذا به يجلس لوحده. والظلمان ينظرون اليه. يقول فنزل طائران -

00:06:05

انهما نصران ابيضان. قال احدهما للاخر اهو هو؟ فرد عليه الثاني نعم هو. فإذا به ما تعرف من؟ انه جبريل نزل. جبريل نزل النبي عليه
الصلاوة والسلام عمره اربع سنين والغلمان ينظرون يقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام والقاوه على الارض. فإذا بجبريل يشق صدره.
خاف للماء - 00:06:25

ينادون من حريميه ينادون حريميه ادركي الولد قتل الولد. فإذا بجبريل يشق صدر النبي ويفتح صدره. ويخرج قلبه من صدره
وعنه قسط والنبي شوفه ينظر اليه هو الذي اخبرني القصة يقول فعنده طست من ذهب وفيه ماء زمزم فاخراج علقة سوداء من
قلبه - 00:06:45

وقال هذا حظ الشيطان حظ الشيطان فغسلها. ثم ارجع القلب مرة اخرى بعد ان غسله بالماء. ارجعه مرة اخرى والتأم صدره ثم ذهب
جبريل فجاءت حليمة ومعها الاطفال فنظروا الى النبي ملقى على الارض عمره اربع سنوات. فإذا بوجهه قد انتقع لونه وتغير لونه -
00:07:05

خالص. قالت ما في الان الا الرجعة لامه. اخاف انه يحصل له شيء. خافت اخذته واسرت
به الى امه وارجعت الى امه في السنة الرابعة. وبقي النبي عند امه سنتين. صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ ست سنين. قالت
امه - 00:07:25

انني اريد ان ازور قبر ابيك. قبر عبد الله ابو النبي عليه الصلاة والسلام. وين قبره؟ في المدينة. فذهبت مع القوم معهم بعض الجواري
ومعهم عبد المطلب ومعهم بعض الصحابة بعض الرجال من اصحاب عبد المطلب خرج وفدى الى اين الى المدينة؟ فلما
وصلوا الى المدينة زارت قبر زوجها وفي الطريق في - 00:07:45

مكان يسمى الابواب بين مكة والمدينة اقرب الى المدينة. مرضت امنة. فاذا بها تسقط مريضة وتوفيت وعمر النبي ست

سنوات عليه الصلاة والسلام. والضحى والليل اذا سجى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم - 00:08:05
يجدك يتيمًا. الم يجدك يتيمًا فاعوى. فإذا به يؤوويه من؟ جده عبدالمطلب واول شيء امة صار عمره ست سنوات اواه من جده عبد المطلب اما عبد المطلب احبه اكثر من اولاده كان عنده عبد المطلب جده سجاد عند - 00:08:35

عبد المطلب كان هو سيد في قومه كان عنده سجاد فراش عند الكعبة ما احد يتجرأ على الجوز عليه حتى اولاده الا من كان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فكان اذا جلس يقول له اعمامه قم. قم هذا مكان عبد المطلب. فيأتي عبد المطلب ويقول للناس لابنائه دعوة. هذا ابني - 00:08:55

دعوه يجلس ما كان يسمح لاحد من الناس يجلس الا محمد وكان يحبه ويحمله ويداعبه ويحرص عليه بل كان لا يسمع ان يغيب عن عينيه حتى اتم النبي ثمان سنوات فتوفي جده. شوف سبحان الله ما يبقى له احد. حتى لا يكون لاحد من الناس فضل عليه. فلما توفي وعمر - 00:09:15

عمره ثمان سنوات وصى لابنه ابو طالب ابن عبد المطلب. وصى ان يظل النبي في رعايته. فظل النبي في رعاية من؟ ابي طالب كان ابو طالب لا ينام في الفراش الا يراه نائما. ولا يأكل الا يأتي محمد. ولا يرضى ان يغيب عن عينيه. ولا يرضى ان يبتعد عنه. يحبه جدا - 00:09:35

حتى صارت السنة الثانية عشر صار عمر النبي اثنعش سنة. خرج ابو طالب في تجارتة الى الشام واخذ معه محمد عليه الصلاة والسلام. شوف ايش اللي صار يقول وصلوا الى مشارف الشعب فإذا براهيب اسمه بحيرة جرجس اسمه ويسمى بحيرة - 00:09:55
هذا الراهب ما كان يهتم بقوافل العرب ما كان يطلع لهم. الا في ذلك اليوم خرج يستقبل الوفد. القافلة. فيها من ابو طالب وفيها محمد عمر اثنا عشر سنة عليه الصلاة والسلام وفيها التجار. فخرج فيهم الراهب ووقف الناس وسلم عليهم واستضافهم عنده. عجيب اول مرة - 00:10:15

قالوا ما شأنك؟ قال ان فيكم غلام اخذ يبحث عنه يبحث حتى وجد النبي بين الناس عمره احدعش سنة فقال للناس هذا هذا سيد العالمين قال وما ادرك بهذا؟ قال انا اعلم عندي علم من الكتاب هذا سيد العالمين. قالوا ما ادرك؟ قال لم تأتني قافتلكم - 00:10:35

الا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد لله. وما سجدت الاحجار والاشجار الا لنبي يأتي ما يمكن يقول وعندنا في كتابنا ان فيه خاتم النبوة فكشف عن كتفه ووجد الخاتم. ثم قال للناس انظروا - 00:11:00
انظروا للغمam ما مشى النبي ما مكان الا والغمam يتبعه. ما جلس مكان الا وتوقف الغيم. مشى يمشي الغيم. يجلس القيمة.
انظروا للنبي كيف يتبعه. ثم قال من كفيله؟ فقالوا هذا ابو طالب. قال تعال معي. فجلس عنده. وضيف الناس - 00:11:20
ثم قال له ان لابن اخيك هذا شأن كبير فلا تأخذوا معك الى الشام. قال لم؟ قال ان فيها يهود. ويعملون بامرها. وينتظرون الان خروجهم. فان علموا به قتلواه فارجعه مرة اخرى الى بلدك. فارجعه ابو طالب الى اين؟ مرة اخرى الى مكة. وعمره كم؟ اثني عشر سنة. الاحجار - 00:11:40

والاشجار. يقول النبي في مكة امشي بينها اسمعها تسبح الله وتسلم عليه. من مر على حجر وما ان مر على شجر الا والاشجار والاحجار تسبح الله وتسلم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:04